

ما أثر استعمال المخدرات على سلامة أصول الدين

س: ما أثر استعمال المخدرات والإدمان عليها على سلامة أصول الدين ؟ ج: المخدر هو مأكول أو مشروب يحصل من أثره تخدير للجسم وإضعاف للإحساس، وهو مما ابتلي به كثير من الناس في هذه الأزمنة، وعظمت المصيبة به فأصبح من تعاطاه لا يستطيع الصبر عنه على أي حال، ولو بذل في سبيل تحصيله النفس والنفيس، ولا شك أن أثره إضعاف العقل وظهور الضعف في التصرف فربما سلب المدمن عقله فأصبح كالمخبل الذي لا يميز النافع من الضار، فصار كالمجانين أو شرا منهم، ثم هو مؤثر على الدين والعقيدة، فإن المدمنين عليه يعرفون تحريمه شرعا وعقلا، ولا شك أن من تجرأ على ما يحرمه الشرع وأقدم على فعله قد تعمد المخالفة والعصيان، وذلك قدح في الدين وجرأة على الله، واستحلال لما حرمه، وزيادة على ذلك فعل ما يخل بالشرف وبنافي المروءة والكرامة، ولكن أعداء الله من اليهود والمشركين يزنون للمسلمين الانهماك فيها حتى يضعفوا عقولهم وتديبرهم وتفكيرهم، ويقضوا على معنوياتهم ويستنزفوا أموالهم، وفي ذلك ضعف الإسلام وقوة أعداء المسلمين.